عطاءات الخير والعلم والمعرفة في عهد الوالد القائد

عبدالرحمن بن راشد اليمني *

■ بالأمس القريب رعى الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله إحدى ثمرات غرسه التي غرسها بيده الكريمة قبل ستة وعشرين شهراً حيث افتتح حفظه الله مباني المدينة الجامعية التي أطلق عليها عندما وضع حجر الأساس لهذه المدينة اسم جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن حيث كان حفظه الله محقاً عندما اختار هذا الاسم النسائي لهذه الجامعة، وهو اسم على مسمى تقديراً وعرفاناً وذكرى طيبة ستستمر على مر العصور لعضد مؤسس وباني أمجاد هذه الدولة شقيقة والدنا الملك عبدالعزيز الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الفيصل رحمهما الله جميعاً وأسكنهما فسيح جناته، حيث لم يغفل خادم الحرمين الشريفين دور المرأة ممثلا في الأميرة نورة عندما أطلق هذا الاسم على هذه الجامعة إيماناً منه بأن من سيدير ويبحر بشؤونها هو العنصر النسائي ابتداء من مديرة الجامعة، وانتهاء بأصغر موظفة وأن دور العنصر الرجالي الذي رعى شؤونها سابقاً ماهو الا ثانوي من خلال اعمال رجالية يصعب على النساء القيام بها.

وهذه أفكار ورؤى وتطلعات القيادة الحكيمة، حيث روعي في مباني هذه الجامعة الخصوصية النسائية طبقاً للأعراف والعادات والتقاليد ومبادئ الشريعة الإسلامية وبعيداً عن اختلاط الرجال بالنساء. فما أشبه الليلة بالبارحة، فقد ذكرنا حفظه الله بالفلاح الذي يفرح وهو يتجول متنقلاً في أرجاء مزرعته من خلال هذه الجامعة التي غرس بذورها بيده وتابع هذا الغرس ومراحل بناء هذه الجامعة يوماً بيوم من خلال توجيهاته المستمرة لوزير المالية والذي فرغ نائبه للمتابعة والإشراف على مراحل هذا المشروع، حيث كان لي الشرف الكبير بأن أحضر احد الاجتماعات الدورية مع نائب وزير المالية ومساعديه من ذوي الاختصاص ممن يتابعون مراحل بناء هذا المشروع من مهندسين وفنيين عندما وجهت لي دعوة كريمة بحكم طبيعة عملي بالجامعة من قبل مديرة الجامعة آنذاك الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود، وبحضور وكيل ووكيلات الجامعة وعدد من المسؤولين حيث كان نائب وزير المالية ملماً بكل صغيرة وكبيرة عن هذا المشروع، فله ولوزير المالية الشكر والتقدير من جميع منسوبي الجامعة على ما بذلاه من جهود كبيرة وجبارة طيلة مراحل إنشاء هذه الجامعة التي اشتاق الجميع لرؤية ما ستئول إليه المباني بعد الانتهاء من بنائها إلى أن رأت النور والتي كانت حلماً فأصبحت حقيقة.

كيف لا وهي أكبر مدينة جامعية نسائية في العالم والتي تحدث عنها الإعلام السعودي والعربي المرئي والمقروء من حيث ضخامة المساحة الإجمالية وتجهيز القاعات الدراسية والمعامل والمنشآت الرياضية والمساجد والمستشفى وإسكان الهيئة التعليمية والطالبات ووسائل المواصلات من قطارات وطرق حديثة للسيارات وأنفاق تحت الأرض للصيانة والتشغيل والخدمات المساندة وجميع ما تحتاجه هذه الجامعة الفتية من مبان ومستلزمات تعليمية وفنية ستدار بإذن الله بأيد وعقول نسائية بحتة من بنات هذا الوطن المعطاء تحت قيادة من أحسن الظن بها ووثق في قدرتها ونجاحها خادم الحرمين الشريفين عندما أصدر أمره الكريم قبل أقل من شهر من افتتاح مباني هذه الجامعة وصدر القرار بتعيين الدكتورة هدى بنت محمد العميل مديرة لهذه الجامعة لتتابع مسيرة ما بدأته مديرة الجامعة السابقة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود، التي لا ينكر أو يجحد أحد جهودها ومعاصرتها لهذه الجامعة منذ إنشاء أول كلية بالرياض عندما كانت تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات آنذاك حيث كان لسموها الشرف بمنحها أول شهادة دكتوراه من كلية التربية بالرياض، ومن ثم عميدة لهذه الكلية وبعد ذلك مساعدة للشؤون التعليمية لوكيل الكليات أ. دعبدالله الحصين ومعاونيه في ذلك الوقت، الذي كان له جهود كبيرة في الإشراف على وكالة كليات البنات بالمملكة بعدد (١٠٢) كلية إلى أن صدر الأمر السامي الكريم بتعيين سمو الدكتورة الجوهرة، كأول مديرة للجامعة بالمرتبة الممتازة كأعلى منصب نسائي قيادي بالدولة حيث كان لها الدور القيادي الكبير في تسيير دفة هذه الجامعة مع ما واجهها من صعوبات إلى أن سلمت دفة القيادة لمن سيتابع المسيرة من بعدها د. هدى العميل، ووكيل ووكيلات الجامعة وعميدات الكليات وسيكن عند حسن ظن وثقة والد الجميع خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ووزير التعليم العالي.

فلهم منا الدعاء والعون والتوفيق في إنجاح مسيرة وتطور هذه الجامعة في هذا العهد الميمون الذي رفع قدر المرأة لتشارك أخاها الرجل دون تميز بينهما بكل عفة واحتشام وبثقة واعتزاز لبناء هذا الوطن المعطاء.. حفظ الله خادم الحرمين وأمده بلباس التوفيق والعافية.

* مدير عام المشتريات - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

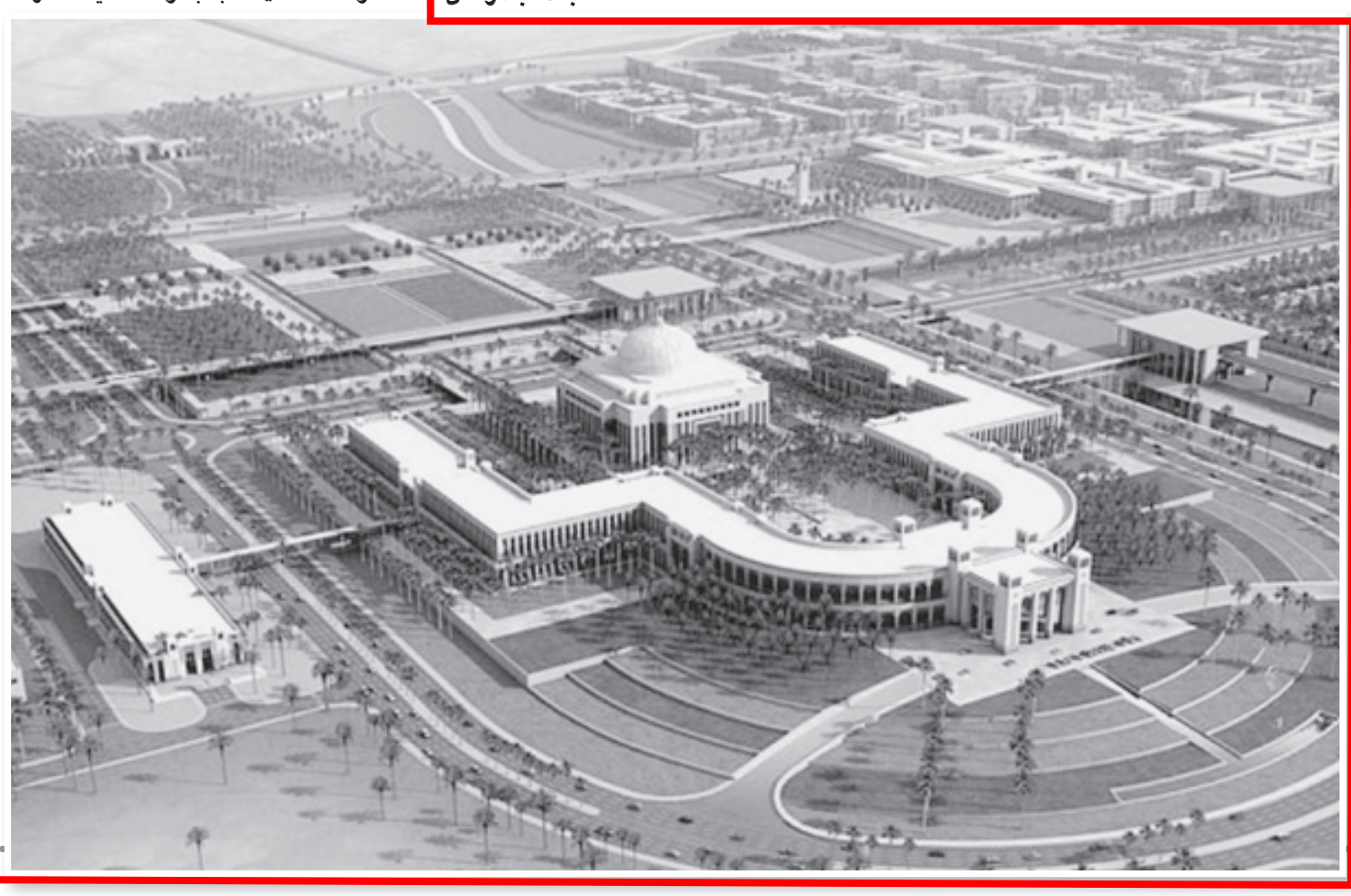

زفاف افتتاح جامعة القرن

أ.د/ سلمى بنت عبدالرحمن الدوسري *

■ بالأمس القريب زُخرت كثير من الصحف اليومية والمجلات بأخبار زفاف القرن، وأرى اليوم هذه الصحف تتناقل خبر زفاف افتتاح جامعة القرن، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن إلى المجتمع السعودي، كم هي جميلة ورائعة هذه العروس العالمية صيتاً وسمعة بكل ماجهزت به من امكانيات هائلة وجبارة عكست بكل شموخ اهتمام المربي والأب والوالد بهذه الفتاة، فأعطاها من وقته واهتمامه ماجعلني اقف وبكل شموخ امام جبروتَ هامة عاليَة من التواضع.

أمام جبروت عطاء لا متناه أمام جبروت متابعة ومراقبة حثيثه، أمام جبروتً توجيه الأب الحاني، أمام جبروت كل الخصال الحميدة في هذا القائد.

كيف لا أقف شامخة بين يدي والد وقائد وقف له العالم إكباراً واجلالاً على مواقفه الحاسمة في ادق وأعظم الأمور، كيف لا أقفَ بهذا الشموخ واليوم تعانق فرحتي عنان السماء، بتكرم الوالد القائد إهدائي هذا الصرح، كيف لا وأنا أرى هذا الوالد القائد يلفنا بحبه وعطفه كيف لا أردد المقولة المأثورة (كل فتاة بأبيها مغرمة أو معجبة)، فأنا مغرمة بحب أبي الملك، بحب أبي القائد، بحب خادم البيتين، بحب من زفني إلى مصاف الدول العالمية بهذا الصرح، بحب من جعلني شريكاً وزهى وافتخرَ بشراكتي في مجال التنمية.

أنا البذرة التي زُرعت في رحاب إحدى كليات هذه العروس ونمتَ وترعرعت في كنفها وتذوقت صافي شهدها وشربت عذب زلالها فأخذت من سلاح العلم والمعرفة قوة ومناعة، واليوم وأنا اقف وكلي شموخ بأني ابنة هذا الوطن الغالي غلاء الروح في الجسد، وابنة هذا القائد المهاب،

ابنة هذه العروس الشماء.

لأقدم من كل حدائق العلم وبساتينه زهور الولاء والطاعة والعطاء،

فزهرة ولاء للوطن،

زهرة طاعة للأب الحاني والقائد المهاب،

زهرة عطاء من العلم اجزلة ومن المعرفه اثمنها، للوطن وزهراته اليانعات من منارة علم وحضارة أضاءت سماء بلدي الغالي ليصل سناء نورها إلى العالم كافة.

كيف لا أقف بهذا الشموخ وأنا أرى هذا الاحتفاء التاريخي بك يا أخية في هذا الصرح الشامخ شموخ راية التوحيد وشموخ قمم وهامات النخيل الباسقات، كيف لا أقف بهذا الشموخ فالوقفات الشامخات كثيرة لدي أخذت من شموخ هذا الوطن وقادته وساماً ونبراساً.

لنقف يا أخية يداً بيد لنجعل هذا الصرح شامخاً ببنائه ونتاجه ومقارعته لأعتى الجامعات، فما بناء تلك الصروح الجامعية إلا دليل قاطع على رعاية ولاة الأمر بالعلم وطلبته، لنجعل هذه الصروح قلاع علم، قلاع معرفةَ، حصون قيم ومبادئ للدين الإسلامي تتحطم على أعتابها عقول الجهل والجهالة، لتكن منابر لنشر هذه القيم لكافة أرجاء العالم، فنحن يا أخية حفيدات أمهات المؤمنين وحاملي لواء الرسالة المحمدية بأخلاقنا وقيمنا ومعارفنا.

وفي ختام خلجاتي القلبية دعاء ابنه لوالدها الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله بأن يطيل الله في عمره ويمده بوافر الصحة والعافية وأن يزيد هذا الوطن علواً ورفعةً في ظل قيادتهِ الحكيمة.

*أستاذ تنظيم المجتمع-كلية الخدمة الاجتماعية وأمينة سر المجلس العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الأحلام تتحقق

عبدالله إبراهيم الركبان*

■ هنالك عبارة شهيرة للعالم النمساوي «سيغموند فرويد» ملخصها: «إن الأحلام هي تعبير عن الرغبات التي لا نستطيع أن نحققها في الواقع». وقد بقيت الأحلام مجرد طريق خيالية يتوسّم فيها صاحبها أملاً يرجو أن يصبح ذات يوم واقعاً.

وحدهم أصحاب الفكر المتوقّد، والعزيمة الصادقة قادرون على تحويل الأحلام إلى منجزات راقية، وهؤلاء كوكبة نادرة تمر في حياة الشعوب لماماً، وتترك بصماتها المميزة في سجلها الذهبي.

أستطيع أن أوكد بأن هذا السجل يضيء فخراً واعتزازاً باسم خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- ملك المملكة العربية السعودية، والذي استطاع بما يتصف به من وعي وحكمة وعزيمة راسخة أن يعكس تلك النظرية، وأن يجعل الأحلام مجسّدة في عهده الزاهر في عشرات المنجزات الحضارية الراقية، التي تقدّم للعالم وجه مملكتنا المظفرة بأبهى سمات المدنية الزاهرة والتقدم العلمي المرموق.

بالأمس القريب، وتحديداً يوم الأحد ١٤٣٢/٦/١٢هـ، تفضّل -حفظه الله- بافتتاح المدينة الجامعية لجامعة الأميرة «نورة بنت عبدالرحمن» بمدينة الرياض، كأول جامعة متخصصة للبنات، هذه المدينة الجامعية التي بُنيت وشمخت بتوجيهات ومتابعة ملكية كريمة، أولاً بأول، على أحدث طراز، وبزمن لم يتجاوز السنتين والنصف،... نعم سنتان ونصف، وخرج إلى النور هذا الصرح الحضاري العريق ممتداً على مساحة ٨,٠٠٠,٠٠٠ ثمانية ملايين متر مربع، أقيمت عليها كل المرافق البحثية والإدارية. ومباني الكليات والمعاهد التابعة لها، إضافة لمباني الخدمات المساندة، وإسكان أعضاء هيئة التدريس والطالبات، بطاقة استيعابية للكليات التابعة لها تقدر بـ٦٠,٠٠٠ ستين ألف طالبة، وقد تم تجهيزها وتأثيثها بأحدث وأدق التجهيزات العلمية والالكترونية، مما يجعلها قادرة -بإذن الله- ثم بفضل سواعد أبناء الوطن الغالي، على تحقيق مطامح وتطلعات خادم الحرمين الشريفين، للارتقاء والتطور بالجامعات السعودية نحو المعايير العلمية العالمية.

وبالإضافة إلى روعة وفخامة مباني هذا الصرح الشامخ، وتصميماته الهندسية الراقية، موقعه المتميز على مدخل مدينة الرياض، كأول ما يقابل ضيوف المملكة وزوارها..، وذلك وحده مدعاة لتقديم آيات الثناء والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، وتحيات الإكبار والاعتزاز لما يقدمه لأبناء وبنات الوطن الغالي.. ولا بد أن منجزاته المتواصلة ستُسطّر في صحائف التاريخ، وستتألق بالضياء حكاية بطلها رجل غير عادي، حوّل الأحلام إلى حقائق، ونَقَل المملكة العربية السعودية نقلة حضارية مشهودة ترمقها الدول الحديثة بعين الإعجاب والتقدير، وتُفرد لها مكانتها السامية في موكب التقدم الحضاري المعاصر.

فالله أسأل أن يحفظ للأمة قائدها الوفي وراعي مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك «عبدالله بن عبدالعزيز»، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير «سلطان بن عبدالعزيز»، والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير «نايف بن عبدالعزيز»، وأسبغ عليهم جميعاً ثوب الصحة والعافية.

* الملحق الثقافي بسفارة خادم الحرمين الشريفين بدمشق

شركة سيارات كبرى
تطلب الوظائف التالية
للعمل في منطقة القصيم

م	المسمى الوظيفي	م	المسمى الوظيفي
١	مدير مبيعات	١٣	مهندس مسئول قطع الغيار
٢	مندوب صالة	١٤	موظف إستقبال
٣	مندوب خارجي	١٥	موظف مستودع
٤	محاسب	١٦	مدير ورشة
٥	أمين صندوق	١٧	مهندس إستقبال
٦	موظف إئتمان	١٨	مهندس ورشة
٧	أمين مستودع	١٩	مشرف عمال
٨	عامل مستودع	٢٠	عمال صيانة دورية
٩	أفرادأمن معرض	٢١	كهربائي
١٠	أفرادأمن مستودع	٢٢	ميكانيكي
١١	سائق سطحة	٢٣	سمكرة ودوكو
١٢	موظف إستقساء وبيع بالتقسيط		

الشروط العامة
١-شهاد من كلية متخصصة في نفس المجال
٢- الخبرة المناسبة في نفس المجال
٣-يفضل من لديه شهادة من المعهد السعودي الياباني للسيارات
الأفضلية للسعوديين

لمن يجد نفسه مؤهلاً إرسال السيرة الذاتية
مع صورة شخصية على
jobs4cars@gmail.com

بيت العمالة للاستقدام
اثيوبيا
ترخيص ٣٣١
الرياض طريق الملك عبدالعزيز حي الورود ص.ب ٦٩٦٧٤ الرياض ١١٥٥٧
تليفون: ٤٦٠٩٠٢٠ - فاكس: ٤٦٠٥١٧٠
إيميل: betal3amalh@gmail.com

مؤسسة وطنية تعمل في مجال الحراسات الأمنية بحاجة إلى:
حراس أمن
بالرياض والخرج
للاستفسار ت: 014649943 - 0515258517

تعلن مؤسسة منارة الأفق للتموين
عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية للعمل بمديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة
(مستشفى النساء والولادة والأطفال) للسعوديين فقط

المسمى	العدد	المؤهلات
أخصائي تغذية علاجية	٢	بكالوريوس في التغذية العلاجية أو الإكلينيكية بتقدير لا يقل عن جيد أو ماجستير في تغذية الإنسان

ترسل السيرة الذاتية إلى شؤون الموظفين (قسم السعوديين) بمديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة أو إدارة التغذية بالمديرية

مكتب للتقبيل
بموقع مميز جداً
حي الملز على شارعين رئيسيين - الواجهات زجاجية - الدور السابع
الإيجار يشمل الكهرباء والخدمات - المساحة ١٤٠ متر
٠٥٠٤٤٤٩١٧٥

مطلوب
مهندس زراعي أو طبيب بيطري
متخصص في إنتاج وتربية الأرانب
خبرة لا تقل عن «خمس سنوات»
للاتصال على جوال رقم: ٠٥٦٨٣٨٥٨٤٢

الجمعية السعودية الاستشارية للتصلب العصبي المتعدد
Saudi Multiple Sclerosis Advisory Group
تحت رعاية وزارة الصحة
بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة اليوم العالمي
لمرض التصلب المتعدد
يوم الخميس ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ
الموافق ٢٦ مايو ٢٠١١م
يسر
الجمعية السعودية الاستشارية للتصلب المتعدد
دعوتكم إلى حضور
اللقاء التثقيفي
وتناول طعام العشاء
يوم السبت ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ
الموافق ٢٨ مايو ٢٠١١م
في فندق ماريوت الرياض - (قاعة نجد)
بعد صلاة المغرب
في هذا اللقاء سيتم التطرق للمستجدات حول هذا المرض، كما سيتخلله لقاء مفتوح مع أعضاء المجموعة.